

# مفهوم وطبيعة إدارة المشروعات

## تعريف الإدارة:

تخطيط وتنظيم وتوظيف وتوجيه ورقابة موارد المؤسسة لتحقيق أهدافها المالية وغير المالية.

## تعريف المشروع:

مجموعة من المهام والواجبات التي تنفذ خلال فترة زمنية محددة لتحقيق هدف محدد أو مجموعة أهداف محددة.

## تعريف إدارة المشروعات:

هو تخطيط وتنظيم وتوجيه والرقابة على الموارد بجميع أنواعها لفترة زمنية معينة لتحقيق هدف محدد.

## خصائص المشروع

الأهداف الأساسية لمدير المشروع:

- 1- إنجاز المشروع بجودة عالية
- 2- تحقيق الهدف من المشروع
- 3- تسليم المشروع في الوقت المحدد

المحرك الأساسي للمشروع:

- 1- التكلفة
- 2- الوقت

## الخصائص المميزة للمشروع

### من الخصائص التي تميز المشروع وتعتبر من عوامل نجاح المشروع:

1. المشروع له هدف معين ومحد مسبقا.
2. أن يكون المشروع فريد لا يمكن تكراره بالتحديد لا يمكن تكراره بنفس فرق العمل ويعطي نفس النتائج.
3. يتم التركيز على متطلبات المالك أو توقعاته من المشروع.
4. ليس عمل روتيني.
5. وجود وقت محدد لإنهاء المشروع.
6. إدارة المشروع يجب أن تكون مرنة لتحتوي أي تغيير يحدث أثناء العمل في المشروع.
7. التكلفة الكلية محددة ومعلومة.
8. فريق تقني مختص.
9. توجد خطورة مع كل خطوة من خطوات المشروع ويجب على مدير المشروع أن يقوم بإدارة الأخطار للوصول للهدف من المشروع.

## الأسباب الأساسية لفشل المشروع

- لا توجد دراسة جيدة وكافية للمشروع
- عدم تحديد المسؤوليات والمهام لكل فرد من أفراد المشروع
- افتقار خطة المشروع للتفاصيل
- استراتيجية خاطئة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع
- ميزانية أو موارد لا يمكن الاعتماد عليها
- نقص في التواصل
- الابتعاد عن الهدف الأساسي للمشروع
- عدم متابعة المشروع وفقاً للخطة الموضوعية

## أنواع المشاريع

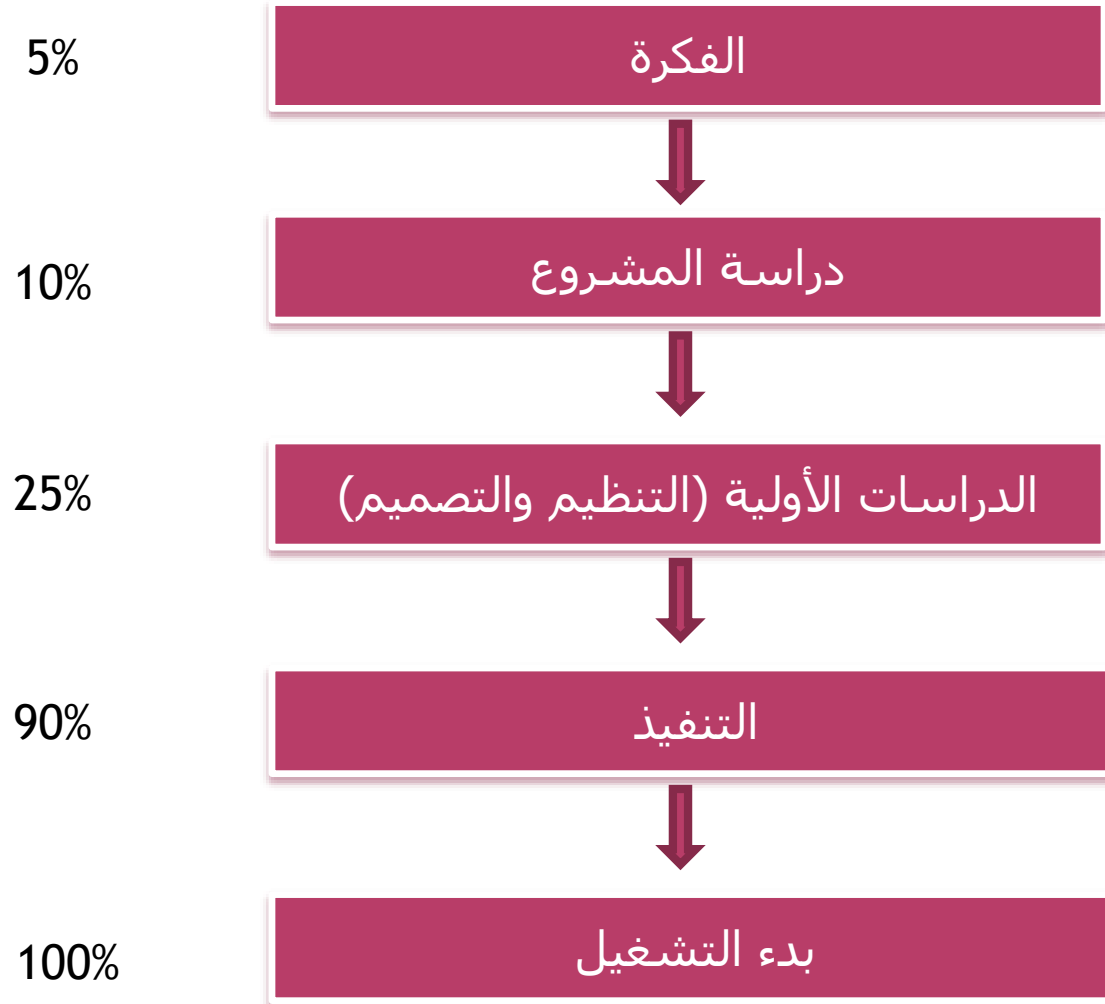
بعض أنواع المشاريع حسب أنشطتها:

- 1- مشروع ثقافي (مثال: النوادي الأدبية)
- 2- مشروع اجتماعي (مثال: مشروع محو الأمية)
- 3- مشروع هندسي (مثال: إنشاء مباني سكنية ، إدارية أو مستشفيات)
- 4- مشروعات إنشائية (مثال: بناء تجمع سكني كامل أو منشآت صناعية)
- 5- مشاريع ترفيهية (مثال: منتجعات، حدائق ترفيهية، مراكز تجارية)
- 5- مشروعات مدنية (مثال: الطرق، الكباري، سكك الحديد، مشاريع الري)

المشروعات المدنية بوجه عام تختلف من مشروع لآخر حسب جدم المشروع وقيمتة فقد يبدأ من إنشاء فيلا صغيرة وقد نصل إلى أكبر المشاريع مثل ناطحات السحاب، لذلك فإن درجة الجودة والتحكم فيها تختلف تبعا لحجم المشروع

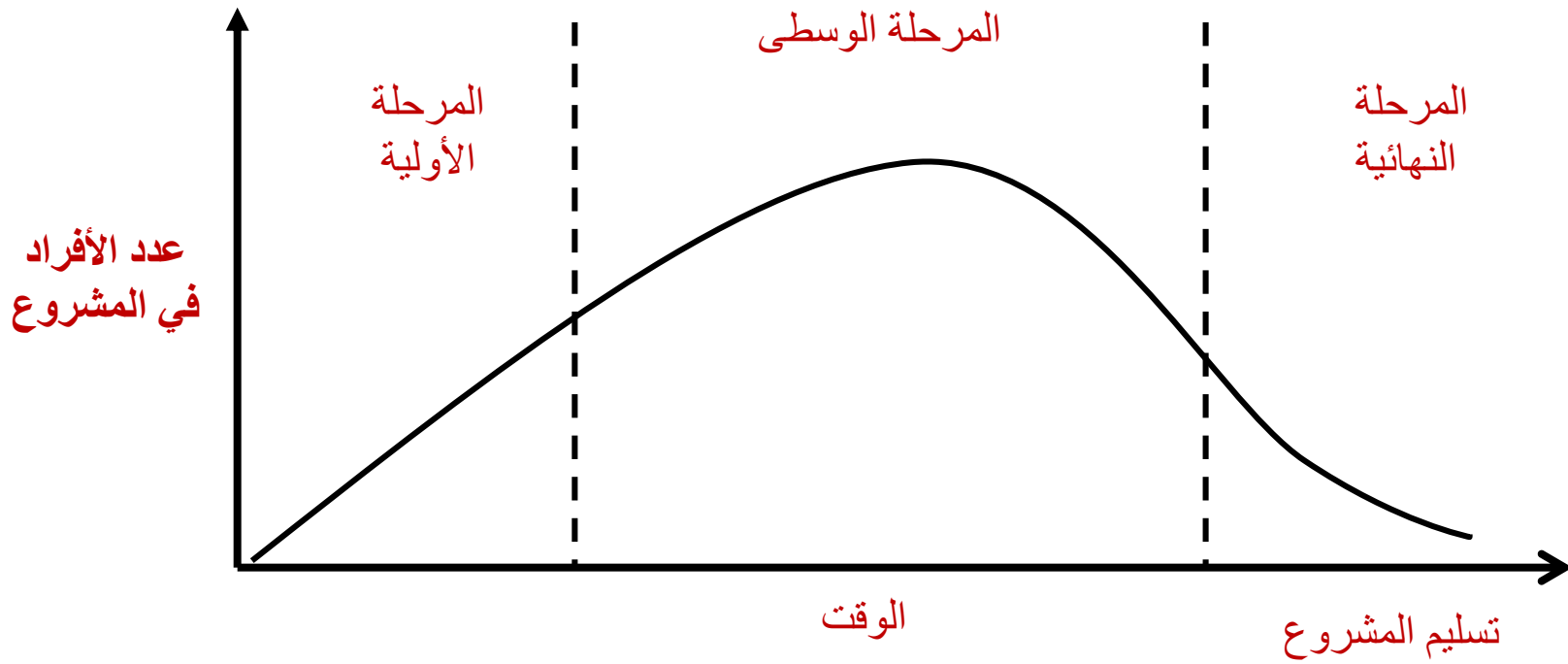
نسبة من  
المشروع

## دورة حياة المشروع



شكل (1) دورة حياة المشروع

من خصائص دورة حياة المشروع أنه متغير من وقت لآخر و عند كل فترة يختلف عدد الأفراد والعمالة في المشروع فعلى سبيل المثال عند بداية المشروع يكون العدد قليل جدا ثم يزداد عند زيادة عدد الأنشطة التي تنفذ كما تعتبر مرحلة تنفيذ المشروع هي أطول فترة من مراحل دورة حياة المشروع.



شكل (2) تغير الأفراد مع دورة حياة المشروع

## المرحلة الأولى : (فكرة المشروع)

تعتبر فكرة المشروع ومايشملها من العصف الذهني هي أولى المراحل الخاصة به ، حيث الشعور بمشكلة أو حاجة ما ثم محاولة تحليلها وصياغة فكرة المشروع، وتحديد أهدافه والمخرجات المتوقعة من تنفيذه من خلال خطة نشاطات تفصيلية تبرمج عمل المشروع

### ومن الناحية العملية تنشأ أفكار المشروعات غالبا من :

- الطلب والاحتياجات غير المشبعة والمطلوب إنتاجها لتلبية هذه الاحتياجات .
- وجود موارد مادية وبشرية غير مستخدمة ، وهناك فرص أو إمكانيات لاستخدامها فى أغراض إنتاجية .
- المشاكل التى تعترض عملية التنمية تولد أفكار لمشاريع .
- نقص التسهيلات التسويقية للسلع مثل النقل أو التخزين أو التصنيع أو التعبئة هذه النقاط توحى للمستثمر بأفكار لمشروعات .



## المرحلة الثانية: (دراسة المشروع)

مرحلة دراسة المشروع تلي مرحلة ظهور الفكرة من المالك والمالك قد يكون فرد أو عدد من الأفراد أو الشركات المساهمة، قد ستند تلك الدراسة إلى دور خبرة استشارية لها باع في تلك الدراسات ويتضمن التخطيط للمشروع ودراسته النقاط التالية :

### 1- تحليل الحاجة أو المشكلة:

المشروعات الناجحة هي التي تبدأ بتحديد سليم لاحتياجات المجتمع، المؤسسة، الأفراد والأولويات الخاصة بكل منهم، وقبل البدء بتحديد الاحتياجات لابد لنا أولاً من وضع قائمة بالمعلومات التي نحتاج لإدراكها حول المشروع الممكن، والموارد المتاحة والتي يمكن استغلالها لسد الحاجة الموجودة.

للبدء بمشروع ناجح يمكن البدء بالتفكير بالحاجة أو المشكلة من خلال النظر إلى الأمور التالية:

• الاحتياجات الخاصة بالمجتمع/ المنظمة.

• الموارد الممكن استغلالها

• المناخ التنظيمي للمنظمة (السياسات، الأنظمة، الإجراءات)

## 2- صياغة أهداف المشروع:

الأهداف هي سلسلة من الإنجازات التي نتوقع تحقيقها والتي تصمم لحل مشكلة ما. حيث أن الهدف هو نقطة نهاية ويعبر عن ماذا يريد أن نصل إليه في نهاية المشروع. وكلما اتضحت الأهداف كلما سهلت عملية تنفيذ الخطة وبناء النشاطات الخاصة بها، وكتابة الأهداف بدقة تمكننا من متابعة وتقييم العمل بشكل مرحلي. وللأهداف خصائص أهمها:

- محددة: من خلال معرفة ماذا وكيف ومتى وأين؟
- مقاسة: أي أن النتائج يمكن قياسها بدقة وتحديد مقدار التطور الممكن.
- منطقة عمل الهدف: أن تحدد مكان عمل الهدف (المكان والأفراد وفئاتهم والمستفيدين)
- واقعية: يمكن تحقيقها بمعنى أنها ضمن الإمكانيات والموارد المتاحة.
- مجدولة زمنياً: مجدولة ضمن إطار زمني.

### 3- تحديد مخرجات المشروع:

المخرجات هي مايتوقع أن ينعكس خلال المشروع على الفئة المستهدفة او النظام بحيث تفي بمتطلباتهم وتوقعاتهم ويكون ذلك من خلال التصور الأولي عن الأفكار الممكن تطبيقها للوصول إلى تحقيق حاجات المستفيدين.

### 4- تصميم خطة العمل:

علينا أولاً أن نميز بين التخطيط والخطة فالتخطيط هو عملية تجميع وتحليل واختيار بيانات معينة ترتبط بالمنظمة حالياً ومستقبلاً، وأما الخطة فهي طريقة عمل مصممة لترتبط بين الموارد والمخرجات. وبشكل آخر فالتخطيط يعبر عن المراحل الفكرية والذهنية بينما الخطة هي تصور مفصل للخطوات الواجب تنفيذها للوصول للهدف وماهي المهام والنشاطات اللازمة لذلك وأوقات تنفيذها والأفراد المسؤولين عنها.

## 5- دراسة الجدوى :

مرحلة دراسة الجدوى تلي الدراسات المبدئية التي تم تفصيلها سابقاً ففي هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من المشروع بدقة والجدوى الاقتصادية منه لذلك فهي دراسة محاسبية اقتصادية وتسويقية في نفس الوقت حيث أنه يتم عمل دراسة مستفيضة على السوق بكافة جوانبه، لذلك يجب اختيار مكتب يقوم بدراسة الجدوى قد قام بدراسات مشابهة للمشروع، فمثلا مشروعات الفنادق السياحية تختلف عن الإسكان العادي تختلف عن إنشاء مصنع مثلا حيث أن كل نشاط يحتاج إلى دراسة خاصة مما لها من بيانات إحصائية واقتصادية.